المشيب قبل الشيب وفي حديث ان دخلت عليها انستك
وان غبت عنها خانتك وقال المصطفى صلى الله عليه
وسلم في خبر ابي بكر رضي الله عنه انكن صواحبات
يوسف وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا يفلح
قوم تملكهم امراة وزار عمر رضي الله عنه امراته
وقد راجعته وقال ما انت الا لعبة في جانب البيت
ان كانت لنا اليك حاجة والا جلست كما انت فاذا
فيهن شر وفيهن ضعف فالسياسة والخشونة علاج
الشر والملاينة والرحمة علاج الضعف والطبيب
الحاذق هو الذي يقدر العلاج بقدر الداء وليتطلع
الرجل اولا لاخلاقها بالتجربة ثم يعاملها بما يصلحها
كما يقتضيه حالها الخامس الاعتدال في الغيرة
بان لا يتغافل عن مبادي الامور التي يخشى غوائلها
ولا يبالغ في اساءة الظن والتعنت وتجسس البواطن
فقد نهى الشرع عن تتبع عورات النساء قال المصطفى
صلى الله عليه وسلم لا تطرقوا النساء ليلا فخالفه
رجلان فسبقا فوجد كل منهما في منزله ما يكره
وفي الخبر المشهور المراة كالضلع ان اردت
ان تقيمه كسرته وهذا في تهذيب اخلاقها وقتا
وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم الغيرة غيرتان
غيرة يبغضها الله وهي غيرة الرجل على اهله من غير

ريبة لان ذلك من سوء الظن الذي نهينا عنه فان
بعض الظن اثم وقال علي كرم الله وجهه لا تكثر الغيرة
على اهلك فترمى بالسوء من اجلك واما الغيرة في
محلها فلا بد منها وهي محمودة قال المصطفى صلى الله
عليه وسلم ان الله يغار والمومن يغار وغيرة الله
ان ياتي المومن ما حرم الله عليه وقال اتعجبون من
غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني وقال
لقد رايت ليلة اسري بي قصرا من ذهب وبفنائه
جارية فقلت لمن هذه فقيل لعمر فاردت ان انظر
اليها فتذكرت غيرتك يا عمر فبكى وقال اعليك اغار
يا رسول الله وقال الحسن رضي الله تعالى عنه
تدعون نساءكم يزاحمن العلوج في الاسواق قبح الله
من لا يغار وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما الغيرة التي
يحب الله فالغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض
الله الغيرة في غير الريبة وقال اني لغيور وما من
امرء لا يغار الا منكوس القلب والطريق المغني عن الغيرة
ان لا يدخل عليها الرجال وهي لا تخرج الى السوق وقال
المصطفى صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله
تعالى عنها اي شيء خير للمراة قالت ان لا ترى رجلا ولا يراها
رجل فضمها اليه وقال ذرية بعضها من بعض وكان